

□ الدكتور □

ويفتح الدرج وهو بيكشف ع المساجين، والمعلوم يتحط في الدرج. الاجازة بئمن ، والزنازة الانفرادى بئمن ، والتحويل على المستشفيات الحكومية بئمن، واللى مامعوش نهار أبوه أزرق، هياكل ضرب ماكلوش حرامى فى مولد. على الأقل أنا كنت باكشف وأصرف دوا وأرحم الغلبان واهب من بتوع الحشيش. ثم ميشيل بقى ما يرحمش أمه، دا بقى عنده عزية فى أسبوط من دم المساجين. طيب إيه رأيك بقى أنا طلبت اشتغل نوبتشى فى المستشفى، يعنى خدام للدكتور ميشيل، ورفضوا ووضعونى فى الجارى ليه؟ علشان المعلم ققط طلب كده من ميشيل. بينتقم منى، علشان أنا هريت بدنه فى الفترة الأخيرة، ماهو شارى السجن كله يابيه.. إدارة وحراسة ومساجين. تصدق بالله ياسعادة البيه، دى بلد المعلم ققط لكن تقول إيه.. ربك مع المنكسرين !

ولكن .. بالرغم من كل شىء بالرغم من شماتة النزلاء وانتقام الحراس، وضيعة الدكتور وراء الأسوار، إلا أن الجميع كانوا فى لحظات صفوهم يتحصرون على أيام الدكتور، الذى كان مع الغلابة والمنكسرين، وخنجر مسموم مع تجار الحشيش !